المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد التاسع والخمسون شهر (٥) ٢٠٢٣

بحث

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في دولة الكويت

إعداد الباحثة

أمل غنيم علي الزعبي

عضو هيئة التدريب بكلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – الكويت

ag.alzoubi@paaet.edu.ke

ملخص البحث

تلعب معلمات رياض الأطفال دورًا مهمًا في تعزيز تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال. تعتبر مهارات التفكير الإبداعي مهمة للأطفال أثناء نموهم، لأنها تساعد على تطوير قدرات حل المشكلات، وتعزيز التفكير الإبداعي، وتشجيع الاستكشاف والتجريب

في الكويت، أدركت الحكومة منذ وقت بعيد أهمية مهارات التفكير الإبداعي في تنمية البلاد وركزت بشدة على التعليم الذي يعزز الإبداع. معلمات رياض الأطفال هم في طليعة هذا الجهد، لأنهم أول المعلمين الذين يعملون مع الأطفال في بيئة رسمية.

لتعزيز التفكير الإبداعي، توظف معلمات رياض الأطفال في الكويت استراتيجيات وأنشطة تعليمية مختلفة تحفز خيال الأطفال وفضولهم. يستخدمون أسئلة مفتوحة ويوفرون فرصًا للأطفال لاستكشاف أفكارهم وتجربتها والتعبير عنها. تُستخدم أيضًا أنشطة مثل الفن والموسيقى ورواية القصص واللعب التخيلي لتشجيع الأطفال على التفكير بشكل خلاق وخارج الصندوق

بالإضافة إلى تعزيز الإبداع، تلعب معلمات رياض الأطفال في الكويت أيضًا دورًا مهمًا في تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال الصغار. يعلمون الأطفال كيفية التواصل بشكل فعال والمشاركة والتناوب وتنظيم عواطفهم. هذه المهارات ضرورية لتطوير الذكاء الاجتماعي والعاطفي اللازم للتنقل في العلاقات المعقدة في المدرسة وخارجها

علاوة على ذلك، تعمل المعلمات عن كثب مع أولياء الأمور لضمان حصول الأطفال على الدعم والموارد اللازمة لمواصلة تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم في المنزل. يقدمون التوجيه والموارد للآباء حول كيفية تعزيز الإبداع والابتكار لدى أطفالهم، مثل القراءة واللعب واستكشاف الطبيعة معًا

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث ليؤكد على أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال في الكويت أمر حيوي لنجاح الدولة في المستقبل من خلال تعزيز الإبداع والتنمية الاجتماعية والعاطفية والتعاون لإعداد الجيل القادم من القادة الكويتيين لمواجهة تحديات عالم سريع التغير.

الكلمات الافتتاحية: رياض الأطفال – التفكير الإبداعي – المعلمات – دولة الكويت – التنمية العاطفية - النمو

Research Summary

Kindergarten teachers play a crucial role in fostering the development of children's creative thinking skills. Creative thinking skills are important for children as they grow, as they help to develop problem-solving abilities, promote innovative thinking, and encourage exploration and experimentation.

In Kuwait, the government has recognized the importance of creative thinking skills in the development of the country and has placed a strong emphasis on education that fosters creativity. Kindergarten teachers are at the forefront of this effort, as they are the first educators to work with children in a formal setting.

To promote creative thinking, kindergarten teachers in Kuwait employ various teaching strategies and activities that stimulate children's imagination and curiosity. They use open-ended questions and provide opportunities for children to explore, experiment, and express their ideas. Activities such as art, music, storytelling, and pretend play are also frequently used to encourage children to think creatively and outside the box.

In addition to fostering creativity, kindergarten teachers in Kuwait also play a crucial role in promoting social-emotional development in young children. They teach children how to communicate effectively, share and take turns, and regulate their emotions. These skills are essential for developing the social and emotional intelligence needed to navigate complex relationships in school and beyond.

This research confirms that the role of kindergarten teachers in developing the creative thinking skills of children in Kuwait is vital to preparing the next generation of Kuwaiti leaders to meet the challenges of a rapidly changing world.

Introductory words: Kindergarten teachers - creative thinking - the State of Kuwait - emotional development - strategies and activities- children.

مقدمة البحث

تعد التربية الأولية من العوامل الأساسية التي تحدد مسار حياة الطفل في المستقبل، وتحتل رياض الأطفال مكانة كبيرة في هذا السياق، إذ تعد هذه المرحلة الأولى من المراحل التعليمية التي يتعرف فيها الأطفال على العالم المحيط بهم وتتشكل لديهم مهارات وقدرات جديدة. ومن بين هذه المهارات التي تنمى في هذه المرحلة، تأتي مهارات التفكير الإبداعي، التي تعد أحد العوامل الرئيسية في تشجيع الأطفال على الابتكار. (محمد, سمية أشرف محمد وآخرون 2021). إن تنمية القدرة على التفكير الإبداعي تعد من أهم الأهداف التربوية التي تسعى جميع المجتمعات إلى تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال خاصة بعد أن أثبتت التجارب ان الدول المتقدمة لم تتبوأ هذه المنزلة إلا بعد بذلها جهودا كبيرا لتنمية التفكير الإبداعي لأطفالها في سن مبكرة للغاية."

تلعب معلمات رياض الأطفال دوراً حاسماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وذلك من خلال استخدام أساليب وتقنيات تعليمية تتضمن الأنشطة والألعاب التي تحث الأطفال على التفكير الإبداعي والابتكار. وفي ظل التحديات الحالية التي تواجه التعليم في دولة الكويت، يعد دور المعلمات في هذا السياق مهماً بشكل خاص.

ومن خلال هذا البحث الأكاديمي، سيتم تسليط الضوء على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في دولة الكويت، من خلال الأساليب والتقنيات التي يستخدمنها في تعليم الأطفال، والتعرف على أهمية هذه المهارات في تطوير شخصية الطفل ومساعدته على التفكير الإبداعي في المستقبل.

وعلى الرغم من أنه يوجد العديد من الدراسات التي تناقش دور مرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال، إلا أن الدراسات المتعلقة بالكويت نادرة الوجود. لذلك، ستسعى هذه الدراسة إلى تقديم مسح شامل ومفصل لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في دولة الكويت.

ستشمل الدراسة أيضاً تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في دولة الكويت. على سبيل المثال، قد يتأثر الدور الذي تلعبه المعلمات بمعتقدات الأهل وثقافتهم، وكذلك بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسر في المجتمع.

بناءً على نتائج الدراسة، سيتم توصية الجهات المعنية بالتعليم في دولة الكويت بضرورة تعزيز دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال باعتبارهم الأساس المتين لتقدم الدولة مستقبلا في مختلف المجالات.

****

أهمية البحث

يسلط هذا البحث الضوء على أهمية الدور المنوط بمعلمات رياض الأطفال في دولة الكويت في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي بين الأطفال وتقدم رؤى حول كيفية تقديم التسهيلات للمعلمات للإبداع والابتكار داخل الفصول الدراسية. يلقي البحث الضوء أيضًا على التحديات التي تواجه المعلمات والاستراتيجيات التي يمكنهم استخدامها للتغلب عليها. في نهاية المطاف، يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية لتحسين تعليم رياض الأطفال في الكويت وتعزيز التنمية الإبداعية للأطفال الصغار. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في فهم الممارسات الحالية في تعليم الطفولة المبكرة في السياق الكويتي وصياغة توصيات لتحسين جودة التعليم في هذه المرحلة الحساسة. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون لهذا

البحث آثار على السياسات التعليمية في دول أخرى في الشرق الأوسط بشكل عام ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص، كما ومن المؤكد أن هذا البحث سيكون مرجعا للباحثين مستقبلا عند التعرض لمناقشة مثل هذا الموضوع.

****

إشكالية البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف الدور الحاسم لمعلمات رياض الأطفال في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي للأطفال في دولة الكويت. وسوف يتم الإجابة من خلاله على عدد من الأسئلة الهامة وهي:

ما هي الصفات التي يتمتع بها أطفال دولة الكويت؟

ما أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في دولة الكويت؟

كيف يمكن لمعلمات رياض الأطفال تسهيل تنمية إبداع الأطفال من خلال خلق بيئة تشجع على التجريب والمخاطرة وحل المشكلات؟

ما هي التسهيلات التي يجب أن تقدمها وزارة التربية في الكويت لمساعدة معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وعلى أداء الدور المنوط بهن على الوجه الأكمل؟

هل للأسرة الكويتية دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال وهل لتعاون أولياء الأمور مع المعلمات أثر على هذا الأمر؟

****

أهم مصطلحات البحث

رياض الأطفال

رياض الأطفال هي منهج تعليمي لمرحلة ما قبل المدرسة مصمم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات ويتم تقديمه عادةً في المدارس والمراكز المجتمعية المخصصة لذلك، ويعمل كجسر بين البيئة المنزلية والتعليم الرسمي. تأتي كلمة "رياض الأطفال" من اللغة الألمانية وترجمتها إلى "حديقة الأطفال" ، مما يعكس الفلسفة الأصلية للبرنامج التي

ركزت على توفير بيئة مناسبة للأطفال الصغار لينموا ويتطوروا. في رياض الأطفال، يتعلم الأطفال المهارات الأكاديمية والاجتماعية الأساسية من خلال اللعب والأنشطة الجماعية والدروس المنظمة. غالبًا ما يشتمل المنهج الدراسي على أنشطة مثل سرد القصص والموسيقى والحركة والفنون والحرف اليدوية وتعليم أساسيات الرياضيات ومحو الأمية. الهدف من رياض الأطفال هو إعداد الأطفال لمزيد من التعليم الرسمي الذي سيحصلون عليه في الصفوف اللاحقة من خلال تعزيز نموهم المعرفي، والاجتماعي، والعاطفي، والجسدي.

التفكير الإبداعي

يشير التفكير الإبداعي إلى العملية الذهنية لتوليد أفكار أو مفاهيم أو حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات. إنه ينطوي على استخدام الخيال والأصالة والتفكير المتشعب للابتعاد عن أنماط التفكير التقليدية والتوصل إلى أفكار جديدة وفريدة من نوعها.

غالبًا ما يتضمن التفكير الإبداعي استكشاف وجهات نظر متعددة والنظر في الأساليب غير التقليدية، بالإضافة إلى تحدي الافتراضات وكسر الحواجز التي قد تحد من الأفكار الجديدة. هو مكون رئيسي في العديد من المجالات، بما في ذلك الفن والأدب والموسيقى والعلوم والهندسة والأعمال والرياضة، ويمكن تطويره وصقله من خلال الممارسة والتعرض للتجارب ووجهات النظر المختلفة.

****

عناصر البحث

أهمية تنمية التفكير الإبداعي في تعليم الطفولة المبكرة وكيف يؤثر على تعلم الأطفال ونموهم وتطورهم.

الصفات التي يتميز بها أطفال الكويت والتي تساعد المعلمات على تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال.

الصفات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال لتنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الكويت.

المناهج الحالية لرياض الأطفال الكويتية وقدرتها على تنمية الإبداع لدى الأطفال.

مبنى رياض الأطفال وأهميته في مساعدة المعلمات على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

تأثير التكنولوجيا على تنمية الإبداع لدى الأطفال والوسائل التي يمكن لمعلمات رياض الأطفال من خلالها دمج التكنولوجيا في تعليمهم لتعزيز الإبداع.

النتائج والتوصيات

****

أهمية تنمية التفكير الإبداعي في تعليم الطفولة المبكرة وكيف يؤثر على تعلم الأطفال ونموهم وتطورهم

يلعب الإبداع دورًا مهمًا لا غنى عنه في تعليم الطفولة المبكرة لأنه يساعد الأطفال على الاستكشاف والتعلم والنمو بطرق مختلفة. في هذا السياق، نستطيع أن نعرف الإبداع بأنه القدرة على توليد الأفكار، وإقامة الروابط بين الأشياء، والتعبير عن الذات بطريقة فريدة ومبتكرة.

وهنا يجدر بنا أن نذكر بعض الطرق التي يؤثر بها الإبداع على تعلم الأطفال ونموهم وتطورهم في تعليم الطفولة المبكرة حتى تحرص كل معلمة على دمج الأنشطة الإبداعية داخل وخارج قاعات الدروس.

تشجيع الفضول والاستكشاف

يشجع الإبداع الأطفال على أن يكونوا فضوليين واستكشاف العالم من حولهم. الأطفال فضوليون ومبدعون بطبيعتهم، ومن خلال تشجيعهم على الإبداع، يمكن للمعلمات مساعدتهم على تنمية حب التعلم الذي سيبقى معهم طوال حياتهم.

تعزيز مهارات حل المشكلات

تساعد الأنشطة الإبداعية مثل البناء باستخدام المكعبات وصنع الفن وحل الألغاز الأطفال على تطوير مهارات حل المشكلات. عندما يتم تشجيع الأطفال على استخدام خيالهم والتوصل إلى حلول خاصة بهم للمشاكل، فإنهم يطورون مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار.

تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية

توفر الأنشطة الإبداعية للأطفال فرصًا للتعبير عن أنفسهم وعواطفهم في بيئة آمنة وداعمة. يساعد هذا الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، بما في ذلك التعاطف والتواصل والتنظيم الذاتي.

بناء الثقة واحترام الذات

عندما يتم تشجيع الأطفال على الإبداع والتعبير عن أنفسهم بطرق فريدة، فإنهم يشعرون بالفخر واحترام الذات. وهذا بدوره يساعدهم على أن يصبحوا أكثر ثقة في أنفسهم وقدراتهم.

تحسين اللغة ومهارات القراءة والكتابة

تساعد الأنشطة الإبداعية مثل سرد القصص ولعب الأدوار وعروض الدمى الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية ومهارات القراءة والكتابة. تشجع هذه الأنشطة الأطفال على استخدام خيالهم وتطوير مفرداتهم، وهو أمر ضروري للقراءة والكتابة.

****

الصفات التي يتميز بها أطفال الكويت والتي تساعد المعلمات على تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

هناك عدة خصائص للأطفال الكويتيين يمكن أن تساعد معلمات رياض الأطفال على تنمية التفكير الإبداعي لديهم في هذه المرحلة. بعض هذه الخصائص تشمل:

- الفضول: يميل الأطفال الكويتيون إلى أن يكونوا فضوليين بشكل طبيعي ومهتمين باستكشاف العالم من حولهم. يمكن أن يساعدهم هذا الفضول على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة، وإقامة روابط بين الأفكار، والتوصل إلى حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات.

- الخيال: يميل الأطفال الكويتيون أيضًا إلى امتلاك خيال نشط، والذي يمكن أن يكون رصيدًا كبيرًا عندما يتعلق الأمر بتطوير مهارات التفكير الإبداعي. قد يستمتعون بلعب الأدوار ورواية القصص وخلق عوالم وشخصيات خيالية، وكل ذلك يمكن أن يساعد في تحفيز إبداعهم.

- الانفتاح على التجارب الجديدة: غالبًا ما يكون الأطفال الكويتيون منفتحين على التجارب والأفكار الجديدة التي يمكن أن تساعد في توسيع آفاقهم وتعريضهم لطرق جديدة في التفكير. يمكن أن يساعدهم هذا الانفتاح على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم من خلال تشجيعهم على التفكير في وجهات نظر وأساليب جديدة لحل المشكلات.

- المرح: غالبًا ما يتمتع الأطفال الكويتيون بأسلوب مرح، مما يساعد على تعزيز بيئة تعليمية إيجابية وإبداعية في الفصول الدراسية في رياض الأطفال. قد يستمتعون بالتجربة والمخاطرة وتجربة أشياء جديدة، وكل ذلك يمكن أن يساعد في تحفيز إبداعهم وتشجيعهم على التفكير خارج الصندوق.

****

الصفات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال لتنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الكويت

هناك العديد من الصفات التي يجب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال في هذه المرحلة. بعض هذه الصفات تشمل:

-الصبر: تحتاج معلمة رياض الأطفال إلى قدر كبير من الصبر عند العمل مع الأطفال الصغار. يجب أن تكون قادرة تماما على فهم أن لكل طفل طريقته الفريدة في التعلم وتطوير إبداعاته، وقد يستغرق ذلك وقتًا وتكرارًا

-الإبداع: يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال مبدعة لأن ذلك سيساعدهم على ابتكار طرق جديدة ومبتكرة لإشراك الأطفال في الأنشطة الإبداعية

-المرونة: يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال مرنة وقابلة للتكيف مع المواقف المختلفة واحتياجات الأطفال. نقولها بطريقة أخرى يجب أن تكون المعلمة قادرة على تبديل التروس بسرعة وتعديل نهجها وفقًا لاحتياجات كل طفل وقدراته وملكاته.

-الحماس: يمكن للمعلمة المتحمسة لعملها المساعدة في إلهام وتحفيز طلابها. لهذا يجب أن تكون المعلمة متحمسة لتدريس التفكير الإبداعي وأن يكون لديها القدرة على نقل هذا الحماس للأطفال.

-التشجيع: يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال قادرة على توفير بيئة داعمة تشجع الأطفال على المجازفة واستكشاف قدراتهم الإبداعية. يجب أن تمتدح الجهد المبذول، وليس النتائج الإيجابية فقط.

-التواصل: يجب أن تكون المعلمة على قدر عال من مهارة التواصل مع الأطفال وأولياء أمورهم وأن يكون لديها القدرة على شرح المفاهيم الإبداعية بطرق يسهل على الأطفال فهمها والتواصل مع أولياء الأمور بشأن تقدم أطفالهم

-التعاطف: يجب أن تكون المعلمة قادرة على فهم مشاعر الأطفال والتعامل معها وأن تكون قادرة أيضا على توفير بيئة آمنة وداعمة تساعد الأطفال على الشعور بالراحة عند المخاطرة واستكشاف إبداعهم.

بالإضافة إلى الصفات المذكورة أعلاه، يجب أن تمتلك معلمة رياض الأطفال المهارات والسمات التالية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال:

-الملاحظة: يجب أن تحرص المعلمة على التفاصيل والقدرة على مراقبة سلوك كل طفل واهتماماته وأنماط تعلمه. من خلال القيام بذلك، يمكنها تصميم طرق التدريس الخاصة بها لتناسب احتياجات كل طفل ومساعدتهم على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

-التخطيط: يجب أن يكون لدى المعلمة القدرة على تخطيط وتنظيم الأنشطة الإبداعية التي تناسب عمر كل طفل واهتماماته وقدراته والحرص الدائم من جانبها على تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة للحفاظ على مشاركة الأطفال واهتمامهم.

الحيلة: يجب أن تكون المعلمة واسعة الحيلة وقادرة على إيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي عن طريق استخدام المواد والموارد المختلفة لخلق بيئة تعليمية محفزة.

-الموقف الإيجابي: يجب أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال موقف إيجابي ومتفائل تجاه عملها وأن تسعى دائما لتحفيز وإلهام الأطفال للتفكير بشكل إبداعي والثقة في قدراتهم داخل وخارج أسوار الروضة.

-التعلم المستمر: يجب أن تحرص معلمة رياض الأطفال على التعلم المستمر والتطوير المهني وذلك بمواكبة أحدث الأبحاث والاتجاهات في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وأن تكون على استعداد دائم لحضور التدريب وورش العمل لتحسين مهاراتهم التعليمية.

-الوعي متعدد الثقافات: يجب أن تكون المعلمة على دراية بالثقافات والخلفيات المختلفة والعادات والتقاليد لأطفالها إذ أن هذه الخلفيات تلعب دورا لا غنى عنه في تنمية الإبداع لدى الأطفال في هذه المرحلة.

- القدرة على التكيف: يجب أن يكون لدى المعلمة القدرة على تكييف طرق التدريس الخاصة بها لتناسب المواقف المختلفة واحتياجات الأطفال وهذا يستدعي منها تغيير نهجها عندما لا يثمر وإيجاد طرق جديدة لإشراك الأطفال وتحفيز ملكاتهم. (محمد, سمية أشرف محمد وآخرون 2021). وتعد معلمة رياض الأطفال من أهم العناصر التربوية في الروضة فهي تسهم في المقام الأول في تحقيق أهداف هذه المرحلة وفي تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال بتهيئتها للبيئة المناسبة لعملية التعلم ومنح كل طفل الفرصة لتطوير قدراته وتوجيهها التوجيه الصحيح."

وباعتبار أن الكويت دولة عربية إسلامية فإن اللغة العربية الجيدة والثقافة الإسلامية لدى معلمة رياض الأطفال من العوامل الهامة التي تساهم في تنمية الإبداع لدى الأطفال في هذه المرحلة وذلك للأسباب التالية:

- اللغة العربية الجيدة تمكّن المعلمة من التواصل بشكل فعال مع الأطفال، وتشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة ومناسبة لعمرهم.

- اللغة العربية الجيدة تشجع الأطفال على التفكير النقدي والإبداعي، وتمكنهم من فهم وتحليل الأفكار والمفاهيم بطريقة أكثر دقة وفهمًا.

- الثقافة الإسلامية تعزز لدى الأطفال القيم الإسلامية الأساسية مثل الإخلاص، الصدق، العدل، الرحمة، الإحسان، وتساعد على تطوير شخصيتهم وترسيخ مفاهيم إيجابية في أذهانهم.

- الثقافة الإسلامية تعتبر مصدر إلهام للأطفال في العديد من المجالات، فتعزز عند الأطفال الإبداع في التصميم والفنون، والحرف اليدوية، والقراءة والكتابة.

- الثقافة الإسلامية تعلم الأطفال كيفية العمل بتوازن واعتدال، وتشجعهم على الإبداع في الحلول الإيجابية للمشكلات التي يواجهونها في الحياة اليومية.

لهذا وكما تؤكد الكثير من الدراسات الأكاديمية فإن اللغة العربية الجيدة والثقافة الإسلامية لمعلمة رياض الأطفال تساهم في تنمية الإبداع لدى الأطفال في هذه المرحلة، وتعزز من شخصياتهم وترسخ فيهم قيم إيجابية ومفاهيم إسلامية مهمة.

****

تدريب المعلمات والتطوير المهني وفاعليتها في تعزيز المهارات لتنمية إبداع الأطفال

يمكن تقييم مدى كفاية وفعالية تدريب المعلمات وبرامج التطوير المهني في رياض الأطفال الكويتية من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك الاستطلاعات والمقابلات والملاحظات. وهنا نذكر بعض الخطوات للمساعدة في تقييم البرامج وتأثيرها على مهارات المعلمات لتنمية إبداع الأطفال:

أولا:

تحديد أهداف وغايات برامج تدريب المعلمين والتطوير المهني في رياض الأطفال الكويتية. سيساعد هذا في تحديد ما تهدف البرامج إلى تحقيقه وما هي مجالات التدريس والتعلم التي تركز عليها.

ثانيا:

إجراء استبيانات ومقابلات مع المعلمات لجمع ملاحظاتهم وآرائهم حول فعالية برامج التدريب. يمكن أن تشمل الأسئلة ما يلي

ما المهارات أو المعرفة التي اكتسبتها من البرامج التدريبية؟

هل تشعرين أن البرامج التدريبية أعدتك بشكل كافٍ لتطوير إبداع الأطفال في الفصل؟

هل زودتك البرامج التدريبية باستراتيجيات وأدوات التدريس العملية التي يمكنك استخدامها في ممارسة التدريس اليومية؟

هل تشعرين أن البرامج التدريبية حسنت ممارساتك التعليمية الشاملة وقدرتك على تنمية إبداع الأطفال؟

ثالثا:

- تقييم أثر البرامج التدريبية على إبداع الأطفال من خلال جمع بيانات عن مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لديهم. يمكن القيام بذلك من خلال الملاحظات وعينات عمل الطلاب والتقييمات

رابعا:

- تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستطلاعات والمقابلات والملاحظات وتقييمات الطلاب لتقييم فعالية برامج التدريب. يمكن أن يساعد هذا في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج وتقديم نظرة ثاقبة في مجالات التحسين.

إن تقييم مدى كفاية وفعالية تدريب المعلمات وبرامج التطوير المهني في رياض الأطفال الكويتية يتطلب نهجًا شاملاً يتضمن جمع التعليقات من المعلمات، ومراقبة ممارسات التدريس، وتقييم التأثير على إبداع الأطفال. باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، يمكن للمعلمات وصانعي السياسات التربوية اكتساب فهم أفضل لفعالية هذه البرامج واتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية تحسينها.

****

المناهج الحالية لرياض الأطفال الكويتية وقدرتها على تنمية الإبداع لدى الأطفال

يركز منهج رياض الأطفال الكويتي بشكل كبير على الإبداع وتنمية مهارات الأطفال الاجتماعية، والعاطفية، والجسدية، والمعرفية. يعتبر تعليم رياض الأطفال في الكويت جزءًا مهمًا من التعلم المبكر للطفل ونموه. (الذروة, موزه مبارك فالح وآخرون 2021).
"مناهج رياض الأطفال في الكويت تؤمن تماما بدور العلم في العصر الحديث، ولها فلسفتها التي تنبع من الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت، والمستمدة من قيم المجتمع الكويتي، وتسعى لتحقيق التكامل في تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة من جميع الجوانب النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والجسدية.. وتهتم أيضا بتنمية الثقة بالنفس والابتكار والابداع، كما تؤمن بأهمية الحواس عند الطفل وتأثيرها القوي على مداركه."

يتضمن منهج رياض الأطفال الكويتي الحالي الإبداع بعدة طرق.

أولاً: يعزز المنهج التعبير الإبداعي من خلال الفن والموسيقى واللعب. يتم تشجيع الأطفال على استكشاف إبداعهم وخيالهم من خلال الانخراط في أنشطة مثل الرسم والرسم وصنع الحرف.

ثانيا: يؤكد المنهج على أهمية سرد القصص والدراما كوسيلة لتنمية مهارات اللغة والتواصل لدى الأطفال، فضلاً عن تعزيز إبداعهم. يتم تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الجماعية مثل لعب الأدوار وعروض الدمى ورواية القصص، مما يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.

ثالثا: يتضمن المنهج أيضًا أنشطة تعزز مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي، والتي تعتبر ضرورية لتطوير الإبداع. على سبيل المثال، يتم منح الأطفال فرصًا للانخراط في أنشطة مفتوحة تتطلب منهم استخدام خيالهم وإبداعهم للتوصل إلى حلول.

رابعا: يشجع منهج رياض الأطفال الكويتي الأطفال على العمل بشكل تعاوني وبناء علاقات مع أقرانهم. من خلال الأنشطة الجماعية، يتعلم الأطفال مشاركة الأفكار والتعبير عن أنفسهم في بيئة آمنة وداعمة. هذا يساعد على تعزيز الإبداع وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع بين الأطفال.

خامسا: يتضمن المنهج فرصًا للعب في الهواء الطلق، وهو أمر مهم للنمو البدني للأطفال وإبداعهم. يسمح اللعب في الهواء الطلق للأطفال باستكشاف بيئتهم والانخراط في اللعب التخيلي، مما يعزز الإبداع ويساعد على تطوير مهاراتهم الحركية الإجمالية.

وهنا نستطيع أن نؤكد أن منهج رياض الأطفال الكويتي الحالي يتضمن الإبداع بطرق مختلفة، من خلال الفن والموسيقى والمسرح ورواية القصص والدراما وحل المشكلات والتفكير النقدي والتعاون واللعب في الهواء الطلق. هذه العناصر ضرورية لتعزيز التعلم والتطور المبكر للأطفال وضمان استعدادهم جيدًا للنجاح الأكاديمي والاجتماعي في المستقبل.

****

تأثير التكنولوجيا على تنمية الإبداع لدى الأطفال والوسائل التي يمكن لمعلمات رياض الأطفال من خلالها دمج التكنولوجيا في تعليمهم لتعزيز الإبداع

لا يزال تأثير التكنولوجيا الحديثة على تنمية الإبداع لدى الأطفال موضوع نقاش بين الأكاديميين والمعلمين وأولياء الأمور وفي أروقة المراكز البحثية والجامعات المختلفة. بينما يجادل البعض بأن التكنولوجيا يمكن أن تخنق الإبداع عن طريق الحد من الخيال والاعتماد على الأفكار المحددة مسبقًا، يعتقد البعض الآخر أن التكنولوجيا يمكن أن تعزز

الإبداع من خلال توفير فرص جديدة للاستكشاف والتعبير. (إبراهيم , زكريا سيد سعيد 2016)."إن استخدام التكنولوجيا المتطورة في رياض الأطفال، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول تحمل الطابع المعاصر لتكنولوجيا التقنيات الحديثة، حتى وصلت إلى ما عليه الآن بانتشار الفصول الافتراضية والتي تعتمد على التقنيات التعليمية الحديثة وهي تعد من الأسس الراسخة التي تستند عليها مدرسة المستقبل والتي تسعى لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال."

هنا يمكنني التأكيد على أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على تنمية الإبداع لدى الأطفال. على الجانب الإيجابي، يمكن للتكنولوجيا أن توفر للأطفال إمكانية الوصول إلى أدوات وموارد جديدة لخلق والتعبير عن أنفسهم. على سبيل المثال، يمكن للأطفال استخدام أدوات الرسم أو برامج الرسوم المتحركة أو برامج تكوين الموسيقى لإنشاء فنهم وموسيقاهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تزود الأطفال بطرق جديدة للتعاون ومشاركة عملهم الإبداعي مع الآخرين. توفر المجتمعات عبر الإنترنت ومنصات الوسائط الاجتماعية مساحة للأطفال للتواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم وتلقي التعليقات والإشادة على عملهم.

في المقابل، يمكن أن يكون للتكنولوجيا أيضًا آثار سلبية على تنمية الإبداع. على سبيل المثال، قد يصبح الأطفال معتمدين بشكل كبير على التكنولوجيا ويفشلون في تطوير مهاراتهم التخيلية والإبداعية.

يمكن لمعلمات رياض الأطفال دمج التكنولوجيا في تعليمهم لتعزيز الإبداع باستخدام التكنولوجيا كأداة للاستكشاف والتعبير بدلاً من استخدامها كبديل للطرق التقليدية. على سبيل المثال، يمكن للمدرسين تزويد الأطفال بفرص لتجربة الأدوات والبرامج الرقمية المختلفة لإنشاء قصصهم وأعمالهم الفنية وموسيقاهم. يمكنهم أيضًا استخدام التكنولوجيا لتشجيع التعاون والعمل الجماعي، مثل استخدام برنامج مؤتمرات الفيديو لربط الأطفال من الفصول الدراسية أو المدارس المختلفة.

من المهم أيضًا للمعلمات توفير التوازن بين التكنولوجيا وأساليب التدريس التقليدية، مثل قراءة الكتب وممارسة الحرف وممارسة الألعاب التي تشجع اللعب التخيلي. باستخدام

التكنولوجيا جنبًا إلى جنب مع هذه الأساليب التقليدية، يمكن للمعلمات مساعدة الأطفال على تطوير مجموعة شاملة من المهارات الإبداعية.

****

مبنى رياض الأطفال وأهميته في مساعدة المعلمات على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

يلعب مبنى رياض الأطفال دورًا مهمًا في مساعدة المعلمات على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال. يمكن أن يكون للبيئة التي يتعلم ويلعب فيها الأطفال تأثير كبير على نموهم المعرفي والعاطفي والاجتماعي. لهذا فإن هناك عدة معايير نضعها أمام المسؤولين وصناع القرار في دولة الكويت بشكل خاص وفي جميع دول العالم بشكل عام والتي يمكن من خلالها لمبنى رياض الأطفال أن يدعم تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

المساحات المفتوحة: يجب أن توفر مباني رياض الأطفال مساحات مفتوحة واسعة للأطفال للعب والاستكشاف. تشجع المساحات المفتوحة الأطفال على التنقل بحرية واستخدام خيالهم لإنشاء الألعاب والأنشطة. تعزز هذه المساحات أيضًا التعاون والتواصل ومهارات حل المشكلات حيث يعمل الأطفال معًا للبناء والإبداع.

العناصر الطبيعية: يمكن لمباني رياض الأطفال التي تحتوي على عناصر طبيعية مثل النباتات والأشجار والضوء الطبيعي أن تساعد في تحفيز حواس الأطفال وإبداعهم. لقد ثبت أن التعرض للطبيعة له تأثير إيجابي على النمو المعرفي والعاطفي للأطفال.

المواد الفنية: يجب أن تحتوي مباني رياض الأطفال على مجموعة واسعة من المواد الفنية المتاحة للأطفال لاستخدامها، مثل أقلام التلوين والدهانات والطين. يمكن أن تلهم هذه المواد الإبداع وتساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم بطرق جديدة وفريدة من نوعها.

البيئات الملونة والمحفزة: يجب أن تحتوي مباني رياض الأطفال على بيئات ملونة ومحفزة تلهم فضول الأطفال وخيالهم. يمكن للألوان الزاهية والأنماط الشيقة والتصميمات المرحة أن تحفز حواس الأطفال وتلهمهم للاستكشاف والإبداع.

المساحات المرنة: يجب أن تحتوي مباني رياض الأطفال على مساحات مرنة يمكن تكييفها مع الأنشطة وأنماط التعلم المختلفة. تسمح المساحات المرنة للأطفال بالمشاركة في مجموعة من الأنشطة، من القراءة الهادئة إلى اللعب النشط، ويمكن أن تساعد في تعزيز إبداعهم وخيالهم.

وهنا وكما يؤكد الكثير من الأكاديميين والمختصين فإن مباني رياض الأطفال المصممة وفقا للمعايير الصحيحة تساعد على تطوير الإبداع لدى المعلمات. فهي توفر أدوات وموارد تعليمية مختلفة تساعد المعلمات على تصميم أنشطة وتجارب جديدة لتعليم الأطفال، وتشجع المعلمات على التفكير بطرق جديدة وإيجاد حلول إبداعية للتحديات التي يواجهونها في العملية التعليمية. كما انها تساعد على تعزيز التعاون بين المعلمات، مما يؤدي إلى تبادل الأفكار والخبرات والمعرفة. وهذا يساعد على تحسين جودة التعليم المقدم للأطفال وتنمية التفكير الإبداعي لديهم.

****

المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في الكويت وطرق مواجهتها

هناك عدة معوقات قد تواجه معلمات رياض الأطفال في الكويت عند محاولتهن تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. بعض هذه العوائق تشمل

الحواجز الثقافية: تضع الثقافة الكويتية تقليديًا قيمة عالية للتعلم عن ظهر قلب والحفظ عن ظهر قلب، مما قد يثني المعلمات عن التركيز على الإبداع والابتكار.

ضيق الوقت: قد تشعر المعلمات بالضغط لتغطية كمية معينة من المواد الدراسية في غضون فترة زمنية محدودة، مما قد يجعل من الصعب تحديد أولويات أنشطة التفكير الإبداعي.

نقص التدريب: ربما لم تتلق الكثير من المعلمات تدريباً كافياً على كيفية تطوير مهارات التفكير الإبداعي بين الأطفال الصغار، مما قد يجعل تنفيذ استراتيجيات فعالة أمرًا صعبًا

نقص الموارد: قد تعاني بعض (وهنا أؤكد على كلمة بعض) مدارس رياض الأطفال في الكويت من نقص الموارد المادية والبشرية التي تساعد على تعزيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال، مما يجعل من الصعب على المعلمات تقديم الأنشطة والأدوات التي تشجع على التفكير الإبداعي.

توقعات الوالدين: قد يكون لدى الآباء في الكويت توقعات معينة لتعليم أبنائهم تؤكد على التحصيل الأكاديمي على الإبداع، مما قد يخلق ضغوطًا متضاربة على المعلمات.

للتغلب على هذه العقبات، تحتاج معلمات رياض الأطفال في الكويت إلى التعاون مع أولياء الأمور، والبحث عن فرص التطوير المهني، والدعوة إلى المزيد من الموارد ودعم التعلم الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة ودمج أنشطة التفكير الإبداعي في المناهج بطريقة تراعي الثقافة العربية الإسلامية وتحترم التقاليد المحلية.

****

النتائج والتوصيات

إن التقدم الذي شهدته العديد من دول العالم قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك أن أفضل استثمار هو الاستثمار في الإنسان وذلك من خلال الاهتمام بالأطفال في سن مبكرة للغاية وتنمية مهاراتهم وابداعاتهم وابتكاراتهم بتوفير مختلف الوسائل التي تساعد على تحقيق هذه الغاية. لذا وفي نهاية هذه الورقة البحثية فإنني أضع عدة توصيات سوف يكون لها بالغ الأثر إن تم تطبيقها على أرض الواقع في دولة الكويت وفي أي مجتمع آخر يريد اللحاق بركب التقدم والازدهار.

توصيات لوزارة التربية في الكويت لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال:

- توفير بيئة تعليمية تحفز على الإبداع والتفكير الإبداعي، وذلك من خلال توفير مواد وأدوات تعليمية متنوعة ومناسبة للأطفال

الاستفادة من التكنولوجيا: يجب الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وذلك بإمداد جميع دور رياض الأطفال بوسائل الاتصالات الحديثة

- تحفيز الأطفال على التفكير الإبداعي من خلال إجراء أنشطة تعليمية مثل الحلول الإبداعية للمشاكل وتحليل القضايا المختلفة

إدخال مواد تعليمية خاصة بالإبداع في المناهج الدراسية لرياض الأطفال

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمات والمشرفات في رياض الأطفال لتعليمهم كيفية تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال

- تشجيع الأطفال على العمل الجماعي وتعليمهم كيفية التعاون والتفاعل مع الآخرين في المشاريع الإبداعية.

- توفير الفرص المناسبة للأطفال للاستكشاف والتعرف على عالم الفن والإبداع، وذلك من خلال الزيارات الميدانية والنشاطات الثقافية

- تشجيع الأطفال على القراءة وتعليمهم كيفية الاستمتاع بالقصص والحكايات، وذلك لتنمية خيالهم وإبداعهم

- تقديم الدعم الفني والمادي للأطفال الذين يعرضون أفكارًا إبداعية مبتكرة، وتشجيعهم على تطوير هذه الأفكار وتحويلها إلى مشاريع حقيقية

- إطلاق مسابقات إبداعية للأطفال في رياض الأطفال، وتشجيعهم على المشاركة والتنافس فيها

توصيات لمعلمات رياض الأطفال في الكويت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال

التعلم المستمر: يجب على المعلمة البقاء مستمرة في التعلم والتطور والتحديث من خلال الحصول على دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات مهنية. يمكن أن تساعد هذه الفعاليات في تعلم أفضل الممارسات الحديثة في مجال رياض الأطفال وتحسين المهارات التي تحتاج إليها

تشجيع التفكير الإبداعي: يمكن للمعلمات تشجيع التفكير الإبداعي للأطفال من خلال إعطائهم الحرية في التعبير عن أنفسهم والتعبير عن أفكارهم الخاصة. لهذا فعلى المعلمات إقامة أنشطة تشجع التفكير المبتكر، مثل اللعب بالألوان والأشكال والتركيز على الحلول الإبداعية للمشاكل.

إشراك الأطفال في المهام التفاعلية: يمكن للمعلمات إشراك الأطفال في المهام التفاعلية، مثل تنظيم الألعاب الجماعية والأنشطة التي تتطلب التعاون. تلك الأنشطة تعزز التفكير الإبداعي وتعطي الأطفال فرصة لتطوير مهارات التفكير الناقد.

الاستفادة من القصص والحكايات: على المعلمات استخدام القصص والحكايات لتحفيز التفكير الإبداعي للأطفال. على سبيل المثال، يمكن للمعلمات قراءة قصص خيالية وطرح أسئلة حول الأفكار والمواقف التي تحدث فيها

الاستماع الفعال: يجب على المعلمة الاستماع بعناية إلى احتياجات ومتطلبات الأطفال وتلبيتها. يجب أن تكون المعلمة حساسة لمختلف الأساليب التي يتعلم بها الأطفال وتكون قادرة على تعديل الدروس والأنشطة لتناسب احتياجات كل طفل.

توفير مواد إبداعية وأدوات: يمكن للمعلمات توفير مواد إبداعية وأدوات بسيطة غير مكلفة ماديا للأطفال لتشجيع التفكير الإبداعي، مثل الألوان، والقطع الصغيرة، والقماش، والورق. يمكن للأطفال استخدام تلك الأدوات لإنشاء مشاريع خاصة بهم

تشجيع اللعب الإبداعي: يمكن للأطفال التعبير عن أنفسهم وتحقيق أفكارهم الإبداعية من خلال اللعب. يمكن للمعلمات توفير مواد لعب إبداعية وتشجيع الأطفال على استخدامها لتحقيق أفكارهم.

التحفيز على التخيل: يجب على المعلمات تشجيع الأطفال على استخدام التخيل في الأنشطة والمشاريع. يمكن إدخال الأطفال إلى عوالم خيالية وتشجيعهم على القصص الإبداعية والتفكير في حل المشاكل.

****

المراجع العربية

- إبراهيم, زكريا سيد سعيد (2016). أساسيات تصميم مباني رياض الأطفال وتأثيرها التربوي على تكوين وتنمية شخصيات الأجيال الجديدة. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية, 3(1), 35-55

-الذروة, موزه مبارك فالح& الضفيري, فايز منشر. (2021). واقع دمج الألعاب الإلكترونية التعليمية في دعم وتنمية ثقافة الطفل في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة المنصورة, 2021(1) , 97-150

- الشمري، وجدان كركان (2003). أثر استخدام استراتيجية القصة ولعب الدور في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة -رسالة ماجستير غير منشورة، مملكة البحرين، جامعة الخليج العربي

- الغامدي, منى أحمد عبدا لله. (2022). تنمية الإبداع الفني لأطفال الروضة من خلال الألعاب الفنية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (86), 141-175

- النمران, دانة& كفافي , وفاء& عبد الله، وائل. (2022). تصور مقترح لأنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال بالكويت. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية, 7(10), 175-239

- خضر، نجوى بدر (2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق

- عبابنة, صالح أحمد & العطروزي, بشاير سليمان. (2018). معوقات التنمية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت.

Journal of Education/Al Mejlh Altrbwyh, 32

- محمد, سمية أشرف محمد & البنا , زينب رجب & عمر, حسن سمير. (2020). تطوير التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحديات التكنولوجية. مجلة البحوث العلمية في الطفولة, 1 (1)

****

المراجع الأجنبية

- Al-Balhan, E. M., & Al-Morsi, M. R. (2018). Motivations of and Obstacles of to the Development of Creative Thinking for Kindergarten-aged Children from their Parents' Point of View. Journal of Educational & Psychological Sciences, 19(02), 269-304.

- Aldhafeeri, F., Palaiologou, I., & Folorunsho, A. (2016). Integration of digital technologies into play-based pedagogy in Kuwaiti early childhood education: Teachers' views, attitudes and aptitudes. International Journal of Early Years Education, 24(3), 342-360.

- Alkhayat, L., Ernest, J., & LaChenaye, J. (2020). Exploring Kuwaiti preservice early childhood teachers' beliefs about using web 2.0 technologies. Early Childhood Education Journal, 48, 715-725.

- Alqahtani, A. (2021). Obstacles to the Creative Performance of Kindergarten Teachers in the State of Kuwait. Egyptian Journal of Educational Sciences, 1(2), 105-132.

- Resnick, M. (2007, June). All I really need to know (about creative thinking) I learned (by studying how children learn) in kindergarten. In Proceedings of the 6th ACM SIGCHI conference on Creativity & cognition (pp. 1-6).

- Wojciehowski, M., & Ernst, J. (2018). Creative by Nature: Investigating the Impact of Nature Preschools on Young Children's Creative Thinking. International Journal of Early Childhood Environmental Education, 6(1), 3-20.

- Yildiz, C., & Yildiz, T. G. (2021). Exploring the relationship between creative thinking and scientific process skills of preschool children. Thinking Skills and Creativity, 39, 100795.